مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السابع والخمسون
شوال ١٤٤١هـ

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail.humanitiesjournal@imamu.edu.sa

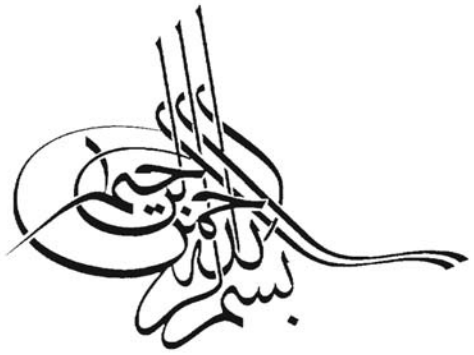
بسم الله الرحمن الرحيم

قيـــاس مدى الـــوعي المعلـومـــاتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

د. خلدون محمد الدويري - د. عثمان عبد القادر عبيدات

د. محمد أحمد النقرش - الباحثة/ العنود موسى الوحش

قسم إدارة المكتبات و المعلومات - كلية الأميرة عالية

جامعة البلقاء التطبيقية

قياس مدى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

د. خلدون محمد الدويري - د. عثمان عبد القادر عبيدات
د. محمد أحمد النقرش - الباحثة/ العنود موسى الوحش
قسم إدارة المكتبات و المعلومات - كلية الأميرة عالية
جامعة البلقاء التطبيقية

تاريخ تقديم البحث: ١ / ٦ / ١٤٤٠هـ تاريخ قبول البحث: ١٧ / ٨ / ١٤٤٠هـ

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على الواقع المعلوماتي للمستفيدين وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ودور المكتبة بذلك. وتأثيره في المجتمع من عدة محاور تتعلق بالوعي المعلوماتي. وذلك من خلال استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات ذات الصلة بموضوعها، باختيار (٤٠٠) مستفيداً كعينة عشوائية من المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتم التأكد من (٢٨٤) استبانة صالحة لعملية التحليل الاحصائي باستخدام نظام (SPSS). وأشارت النتائج إلى أن المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لديهم مستوى مختلف من الوعي فيما يتعلق بتوافر مصادر المعلومات والخدمات في مجالات اهتمامهم. باستخدام الشكل المناسب واللغة المفهومة. وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك ضعف في الوعي المعلوماتي الذي يدعم المنهج الدراسي وواقع العملية التعليمية التي تهدف إليها وزارة التعليم العالي، ومن الصعوبات التي يعاني منها المستفيدون مشكلة فجوة اللغة، إذ أن هناك صعوبة في فهم المصدر الأجنبي إن كان استخدامه مناسباً أو غير مناسب، وأخيراً، توصي الدراسة بأهمية الوعي المعلوماتي على مستوى المستفدين من الجامعات وبيان قصور خدمات المكتبة باتجاة الوعي المعلوماتي.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل- السعودية- الأمية التكنولوجية- مصادر المعلومات.

مقدمة الدراسة

البحث في الوعي المعلوماتي له تاريخ طويل في الدول المتقدمة مقارنة بالدول العربية. حيث تعود البدايات لهذا النوع من البحوث إلى عام (١٩٨٠)، عندما بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي برنامج يسمى "برنامج التوعية المكتبية". تم تصميم هذا البرنامج كجهد مضاد للتجسس من شأنه أن يوفر المعلومات لمكتب التحقيقات الإتحادي بما في ذلك أسماء وعادات القراءة من مستخدمي العديد من المكتبات المختلفة. وكان مكتب التحقيقات الفدرالي مهتماً بشكل خاص في تعلم هذا النوع من المعلومات عن الدبلوماسيين الأجانب أو وكلائهم. ومن الواضح أن أمناء المكتبات والجمهور لم يكونوا على دراية بهذا البرنامج إلا بعد نشره في مقالة نشرت في ١٨ سبتمبر / أيلول ١٩٨٧ في صحيفة نيويورك تايمز. (McFadden, Robert, 1987, p.1). وقد وفرت احتياجات المعلومات وسلوك البحث عنها لدى المستفيدين منذ فترة طويلة مجالاً مثمراً للتحقيق في أبحاث علم المكتبات والمعلومات (LIS).

إن التغييرات في التعليم العالي، إلى جانب التغييرات في نظام بيئة المعلومات أصبح أكثر تعقيداً مما كان قائماً عليه في نهاية القرن الماضي، و يتطلب هذا التغيير التزاماً جديداً مع مفهوم محو الأمية المعلوماتية والسيطرة على مدى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين في البيئة الأكاديمية. وهذه المقدمة لاستكشاف دور جامعاتنا العربية في التعرّف على أسباب التحول الجذري من المعايير إلى تغيير إطار العمل ؛ حيث يناقش العناصر الرئيسية التي يقوم عليها الإطار الجديد، وعتبة المفاهيم في محو الأمية الفوقية وتشمل مكونات الإطار التي تساعد على تحريكه من مجرد تقديم مفاهيمي إلى كيان متكامل للذين

يعيشون في هذه البيئة، والتي يقوم عليها تطوير برامج تعاونية مناسبة لحالات فريدة من نوعها. الوعي المعلوماتي مصطلح ظهر ليصف التقنيات والمهارات التي تمارس لمحو الأمية المعلوماتية، والاستفادة من مجموعات واسعة من أدوات المعلومات، فضلاً عن المصادر الأولية للمعلومات التي تقوم بمساعدة الباحث في تجميع المعلومات التي تهمه في مجال تخصصه، وهنا تبرز أهمية تعلم مهارات البحث عن المعلومات والتي من أهمها مهارات التفكير الناقد؛ وهي المهارة التي تعتبر من الأساسيات المهمة لتطوير الوعي المعلوماتي لدى الفرد وتوسيع دائرة المخزون الثقافي لديه.

وأدى النمو السريع للانترنت والتكنولوجيا القائمة على شبكة الانترنت في السنوات الأخيرة إلى إحداث تأثير هائل على كيفية الوصول إلى المعلومات ونشرها. وهكذا، فقد أثرت بطريقة أو أخرى على المستفيدين بشكل عام لايجاد طريقة للوصول إلى المعلومات من خلال المكتبات الأكاديمية وسعيها إلى إدارة مواردها وتقديم الخدمات بشكل متكامل في عصر أصبحت فيه المعلومات هي أساس الحياة والتقدم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن البحوث المتعلقة بممارسات الوعي المعلوماتي في البحث عن المعلومات والوصول إليها، بما في ذلك استخدام المعلومات الشبكية من قبل المجتمعات البحثية الجامعية، تنمو باطراد، فإن القليل جداً من هذه البحوث قد أُجريت في العالم العربي، و السعودية على وجه الخصوص. إن استخدام المعلومات الشبكية في البلدان المتقدمة كان له تأثير منذ بعض الوقت قبل إحالته إلى البلدان العربية والنامية. ونتيجة لذلك، فإن البحوث التي أجريت في البلدان

المتقدمة قد تجاوزت كثيراً كمية البحوث التي أجريت في البلدان العربية والنامية. ولذلك، يجب إجراء دراسات عن التبني الأكاديمي للانترنت والمعلومات الشبكية في البلدان العربية النامية وما يوازيها من برامج الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية.

تطورت المؤسسات التعليمية داخل المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة، ومع هذا التطور الذي يواكب انفجاراً للمعلومات وتطوراً في الأساليب والمناهج الدراسية، أصبح من الضروري أن يكتسب المجتمع مهارات البحث عن مصادر المعلومات بتقنياتها المتنوعة، وأن يصبح فرداً يعكس مكانته ومستواه الجامعي، وتكمن مشكلة الدراسة في التعرّف على مدى إتقان المستفيدين لهذه المهارات الأساسية والتي تُعتبر استمرارية للمعلومات التقليدية، وتقوم الدراسة على تقييم مستوى الوعي المعلوماتي داخل جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كدراسة حالة باعتبارها من الجامعات الناشئة حديثاً.

وتكمن مشكلة الدراسة في تحديد قدرات المستفيدين من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على مواجهة التحديات والتطورات المستقبلية في خدمات المكتبات ودورها في توفير مصادر المعلومات، باعتبارها ضرورية في البيئة الأكاديمية والتعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لديهم وما هي المهارات والصعوبات البحثية لديهم. وعليه فقد حدا ظهور التخزين الرقمي للمحتوى بالمكتبات الأكاديمية لتطوير وتنفيذ خدمات جديدة من أجل التكيف مع نظام تغيير الوصول إلى المعلومات واستخدامها بكفاءة وفاعلية. حيث إن خدمات المكتبة ومجموعاتها في البلدان

المتقدمة قد تغيرت تغيراً كبيراً نتيجة للأثر المتزايد لخدمات المعلومات الشبكية. ولذلك، هناك حاجة إلى تقييم الدور الذي تؤديه المكتبات الأكاديمية وأمناء المكتبات في نظام محو الأمية المعلوماتية للبلدان العربية. من المهم جداً معرفة ما إذا كانت المكتبات وأمناء المكتبات قد عدلوا ممارسات جمعهم وتقديم الخدمات لاستيعاب الأساليب الجديدة للبحث والوصول للمعلومات والتي تنعكس بدورها على المستفيدين، وعما إذا كان المكتبيون الأكاديميون يفهمون أدوارهم واحتياجات المستفيدين في بيئة البحث التي تحتاج إلى وعي معلوماتي عالي الكفاءة. وكان الدافع وراء إجراء هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في بيئة مواتية لعصر المعلومات؟

٢. ما هو مستوى اعتماد المستفيدين من المعلومات العلمية والأكاديمية والقدرة على تحليلها؟

٣. ما هو مستوى مهارات المستفيدين في البحث عن المعلومات من خلال أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

٤. وما هي الصعوبات (التكنولوجية، اللغوية، والثقافية) التي يواجهها المستفيدون في الوصول إلى المعلومات بشكل عام والرقمية بشكل خاص؟

٥. إلى أي مدى تعكس نتائج هذه الدراسة لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الوضع والممارسة فيما يخص الوعي المعلوماتي في أماكن أخرى داخل المجتمعات العلمية العربية النامية؟

منهجية الدراسة وأدواتها

بناءً على طبيعة مشكلة الدراسة تم اختيار المنهج المسحي الميداني لتطبيق هذه الدراسة ؛ ويعتبر هذا المنهج أفضل طريقة لتقييم الوضع الراهن وتحليل وتفسير النتائج ، إضافة إلى الكشف عن الأوضاع الحالية وكيفية وضع التوصيات للتطوير والنهوض بالوعي المعلوماتي لدى المستفيدين لتحقيق الأهداف الخاصة بالمؤسسات الأكاديمية وتطوير خططها الاستراتيجية. هذا وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات ذات الصلة بموضوعها ، وباختيار (٤٠٠) مستفيد كعينة عشوائية من المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، تم إعداد قائمة من ٣٩ سؤالاً تهدف إلى تقييم دور مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في بيان مدى الوعي المعلوماتي في البيئة الأكاديمية السعودية. تم ترميز البيانات التي تم جمعها من الاستبيان باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد استمدت التحليلات على حدّ سواء الوصفية والاستنتاجية من البيانات للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي للكشف عن العلاقات المتعلقة بالدراسة وقياس قوة علاقتها.

تتكون الاستبانة من أربعة محأور رئيسة ، ويشتمل كل محور على عدد من الأسئلة وذلك على النحو التالي : معلومات عامة عن مجتمع الدراسة ، استخدام مصادر المعلومات المطبوعة والرقمية ، الصعوبات التي تواجه المستفيدين في الوصول للمعلومات ، والمحور الرابع يركز على مقترحات وانطباعات عينة الدراسة حول استخدام مصادر المعلومات والتي تنعكس

بدورها على الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين، وترك ذلك مفتوحاً ليعطيهم حرية تسجيل ما لديهم من مقترحات تجاه ظاهرة الوعي المعلوماتي.

بعد تجميع البيانات تم مراجعة الاستبيانات بغرض التأكد من دقة الإجابات وجديتها، تم التأكد من (٢٨٤) استبانة صالحة لعملية التحليل الإحصائي.

حدود الدراسة

حدود مكانية: جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المملكة العربية السعودية حدود زمانية: يونيو لعام ٢٠١٨

أهداف الدراسة

من أجل المساعدة في وضع منهجية البحث لتكون قادرة على توفير البيانات ذات الصلة للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم صياغة أربعة أهداف:

١) التحقيق في مستوى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في سلوكهم للبحث عن المعلومات في بيئة غنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السعودية.

٢) تحديد الصعوبات التي يواجهها المستفيدون في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من خلال المهارات المستخدمة في الوصول إلى المعلومات ومصادر المعلومات الرقمية.

٣) التعرّف إلى مهارة تحليل المعلومات وتقييمها نقدياً لإمكانية استخدامها بكفاءة وفعالية.

٤) مدى الدور الذي تلعبه مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في نشر ودعم الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين، والصعوبات التي تواجههم وكيفية التغلب عليها.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بشكل رئيسي في التعرّف على الواقع المعلوماتي لدى المستفيدين من الجامعة، وتأثيره في المجتمع من حيث التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لديهم، والتعرّف على مدى توافر مهارات البحث في الوصول إلى المعلومات الرقمية ذات النصوص الكاملة، والتعرّف إلى أي مدى أهمية الوعي المعلوماتي والمهارات التي تحقق الهدف المرجو منها في إنجاز البحوث العلمية ودعم العملية التعليمية، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم معلومات جديدة مستخدمة في جامعات الدول المتقدمة حول الطرق التي تستخدم من أجل تنمية مهارة الوعي المعلوماتي، وتحديد المقترحات المستقبلية التي يمكن الأخذ بها لتنمية الوعي المعلوماتي لهم. إن الوعي المعلوماتي ليس برنامجاً أو طريقة، ولكنه هدف يعكس قدرات المستفيدين في الجامعة على استخدام المعلومات، كما أنه يعتمد أساساً على تطوير المعلومات وفهمها بالشكل الصحيح، إذ لا بدَّ للمستفيدين أن يندمجوا مع المعلومات التي يجدونها، كما لا بد لهم من ربط هذه المعلومات الجديدة بما يعرفونه سابقاً، وبذلك يكتسب المستفيدون مهارة التحقق من صحة المعلومات، فهم يتعلمون تفسير المعلومات استمرارية في المكان المناسب.

ومن المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للفئات التالية من الناس: الطلاب وأمناء المكتبات / العاملين في المكتبات، وإدارة المكتبات، وفي الواقع

إدارة الجامعة. من ناحية الطلاب، وأمناء المكتبات / العاملين في المكتبة ؛ لأنه سوف توفر دليلاً لتقديم الخدمات الفعالة من قبل المكتبيين وموظفي المكتبة لمستخدمي مكتبات الجامعة. ومن ناحية أخرى إلى الجامعة وإدارة المكتبة ؛ لأنه من المتوقع أن تجعلهم يضعون سياسات تحفز العاملين على مواجهة تحديات تقديم الخدمات الفعالة مثل التدريب أثناء العمل للموظفين والتدريب أثناء الخدمة مما ينعكس بدوره على المستفيدين، وحضور ورشات العمل والحلقات الدراسية وتنظيمها.

كما أن نتائج البحث إذا ما نفذت في المكتبات سوف تكشف عن بعض الهفوات في تقديم الخدمات بشكل فعال ومنها الوعي المعلوماتي، مما يخلق تغييراً ايجابياً في تصور المستفيدين وموقف أمناء المكتبات والعاملين في المكتبة لتقديم الخدمات. وأخيراً، من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في الأدبيات الموجودة في مجال تصور المستفيدين على خدمات المكتبات في السعودية. ومن المتوقع أيضاً أن تمكن الباحثين في المستقبل من إدراك الحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات حول هذا الموضوع وتوجيههم على أبعاد مختلفة مفتوحة لمزيد من البحث.

مصطلحات الدراسة

- الوعي المعلوماتي (Information Literacy): "هي مجموعة من القدرات المتكاملة التي تشمل الاكتشاف العكسي للمعلومات، وفهم كيفية إنتاج المعلومات وتقييمها، واستخدام المعلومات في تكوين معرفة جديدة والمشاركة أخلاقيا في مجتمعات التعلم". (ACRL, 2014).

- الأميــة المعلوماتيــة (Information Illiteracy): يعرّفهــا منتــدى الولايات المتحدة الوطني لمحو الأمية المعلوماتية بأنها : "معرفة القراءة والكتابة بالمعلومـات و القـدرة المفرطـة علـى معرفـة مـا إذا كانـت هنـاك حاجـة إلى المعلومـات، لتـتمكن مـن تحديـد تلـك المعلومـات وتحديـد موقعهـا وتقييمهـا استمرارية بفعالية لمواجهة التحديات والقضايا الأخرى وحل المشكلات التي تكون في متناول اليد.

- حاجـة المعلومـات (Information Need): تـصور نقـص المعلومـات التي تستفز المرء لتطوير حاجة إليها، وهي مقدار المعلومات التي يحتاجها المستخدم لتحقيق هدف البحث مع رغبة الفرد أو المجموعة في تحديد موقع المعلومات والحصول عليها لتلبية حاجة واعية أو غير واعية. إضافة إلى أن "المعلومات" و "الحاجة" في "الحاجة إلى المعلومات" هما مصطلحان مترابطان لا ينفصلان. (Stephen and Murugan, 2015, P. 17; Al-Amoudi and Salami, 2008).

- مهارات المعلومات (Information Skills): غالباً ما يتم الخلط بين مهارات المعلومات ومهارات تقنية المعلومات. على الرغم من أن تقنيات المعلومات غالباً ما تكون ضرورية لتمكين المستخدمين من الوصول إلى موارد المعلومات، إلا أن المفهومين مختلفين، حيث تهتم مهارات تقنية المعلومات بقدرة المستخدمين على استخدام أجهزة الحاسوب والبرامج والتطبيقات مثل البريد الإلكتروني والانترنت. في حين تهتم مهارات المعلومات بقدرة المستخدمين على تحديد مصادر المعلومات وتقييم المعلومات التي يجدونها

والتنقل بينها وتنظيمها وتوزيعها. (Al-Amoudi and Infoskills2, 2005 ;Salami, 2008).

- المعرفة المعلوماتية (Informatics Knowledge): عندما يتم تفسير المعلومات أو وضعها في سياقها، أو عند إضافة معنى لها، يتم تحويلها إلى معرفة. وهي حالة الفرد عندما يرغب في تحسين (تكبير و / أو تصحيح) معرفته (Encyclopedia of Information Science and Technology, 2019. P. 16).

- الأمية الفوقية (Meta-Illiteracy): القدرة على فهم واستخدام الأدوات العملية والمفاهيمية لتكنولوجيا المعلومات الحالية وما تتضمنه من قواعد البيانات ومحركات البحث على شبكة الانترنت ذات الصلة بالتعليم ومجالات العمل والحياة المهنية التي يتوقع الفرد أن يواجهها في حياته.

الدراسات السابقة

نظراً للتنوع في أشكال مصادر المعلومات، وتوافر معلومات تفتقر إلى الدقة والمصداقية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المتاحة بالشكل الإلكتروني، فقد فرضت تلك التحديات ضرورة إلمام المجتمعات الأكاديمية بشكل خاص والمجتمعات الأخرى بشكل عام بهذه المهارات لمساعدتهم على تحديد اختياراتهم المناسبة من المعلومات، وتمثل الثقافة المعلوماتية أساساً لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم و مستويات التعليم كافة. وقد ركزت الدراسات العربية على توضيح مفهوم الأمية المعلوماتية وغيرها من المصطلحات ذات العلاقة بالوعي المعلوماتي، وفيما يلي استعراض للدراسات العربية والأجنبية التي تناقش كل

ما يتعلق بالوعي المعلوماتي وما يرتبط به من مصطلحات وقواعد وارشادات وتوجيهات وخطط لتجسير فجوة المعلومات على مستوى البيئة الأكاديمية في الدول العربية، وهذه الدراسات مرتبة كما يلي من الأقدم إلى الأحدث:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة العمودي وجوهري في عام ٢٠٠٩، بعنوان "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل". وتناقش الدراسة واقع ومستوى الوعي المعلوماتي لدى مجتمع جامعة الملك عبدالعزيز والخاص بالطالبات فقط، وتمثل عينة الدراسة طالبات ما قبل التخرج وأعضاء هيئة التدريس ومعأونيهن، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان في جمع البيانات المتعلقة بمفهوم الوعي المعلوماتي وتحديد هويته ومظاهره، اضافة إلى مهارات الوعي المعلوماتي ومدى توافرها لدى عينة الدراسة. ومن نتائج الدراسة الاشارة إلى الصعوبات التي تواجه المستفيدين حول الوعي المعلوماتي، وكيفية دعم وتنمية هذا الوعي للمجتمع بشكل عام والأكاديمي بشكل خاص. وقد أوصت الدراسة بنشر ودعم ثقافة المعلومات ورفع كفايته على جميع المستويات الأكاديمية. (Jawhari and Al-Amoudi, 2009).

- دراسة آل معجبة في عام ٢٠١٠، تحت عنوان " الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب بكليات التربية في مدينة الرياض: دراسة ميدانية". وقد تنأولت هذه الدراسة موضوع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب من حيث الأهمية والمفهوم والأهداف والمعايير، وعلاقته بالتعلم وتكنولوجيا المعلومات، اضافة إلى الوعي المعلوماتي في كلية التربية بجامعة الملك سعود

وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على جميع المراحل الدراسية ومراحل البحث من حيث الوصول للمعلومات وكيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وتقييمها والمهارات المتوفرة لدى مجتمع المستفيدين. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الوعي المعلوماتي وتحديد الصعوبات التي تواجه المستفيدين، اضافة إلى بيان دور الجامعات والمكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي. واعتمدت الدراسة المنج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أدوات الاستبيان والمقابلة المقننة والملاحظة المباشرة، وتم اختيار عينة الدراسة بعدد وصل إلى (٩٩٨) طالباً وباحثاً من الجامعتين. وقد أوصت الدراسة برفع كفاءة الوعي لدى المستفيدين وإعداد برامج وخطط لتنمية المهارات لدى مجتمع كليات التربية في الجامعات السعودية. (Al-Mojabeh, 2010).

- دراسة الهديب في عام ٢٠١٣، تحت عنوان: "الوعي واستخدام قواعد البيانات الالكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل". وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى إلمام هذه الفئة بوجود مصادر المصادر الالكترونية وكيفية الإشتراك بالدوريات ومعرفة مدى مناسبة المصادر من خلال قواعد البيانات لتخصصات المستفيدين. واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن نسبته (٨٩,٣٪) من المستفيدين لديهم وعي معلوماتي بتوفر قواعد البيانات الالكترونية ويشتركون بتلك الدوريات من خلال الموقع الخاص بالمكتبة. كما أشارت النتائج إلى أن ما يزيد عن النصف من المستفيدين لاتغطي هذه المصادر مجالات تخصصاتهم. (Hadeeb and Al-Anz, 2013).

- دراسة أمانى زين الدين في عام ٢٠١٤ : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معايير الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة للتعليم العالى، تكونت العينة من (٤٦) دارساً ودارسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، والاستبانة لجمع المعلومات واقترحت برنامجين تدريبيين لنشر الوعى المعلوماتى فى المرحلة الجامعية، وأسفرت النتائج على: أن الوعى المعلوماتى يجب نشره بين طلبة الجامعة لأنه الأساس للتعلم الذاتى والتعلم مدى الحياة (Zein Al-Din, 2014).

- دراسة الحكماني والرواحي في عام ٢٠١٤: تحت عنوان "الوعي المعلوماتي بالمصادر الالكترونية في المكتبات الجامعية بسلطنة عمان من قبل أعضاء هيئة التدريس "وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى وعي أعضاء الهيئة الأكاديمية حول توفر مصادر المعلومات الالكترونية، والتعرف على مدى استخدامهم تلك المصادر ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم، والتعرف على الدور الذي تقوم به المكتبات الجامعية للترويج والتسويق وتنمية الوعي المعلوماتي عن مجموعات المصادر الالكترونية واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج أنه يوجد وعي معلوماتي لدى أعضاء الهيئة التدريسية والتي تراوحت نسب الوعي بين (٩٢٪ و ٩٣٪) ممن يستخدمون المصادر الالكترونية بشكل اسبوعي، وأشار ما نسبته (٥٧٪) منهم بأن هذه المصادر تغطي مجالات اختصاصاتهم. كما أشاروا إلى أن المكتبة تقوم بدورها من حيث التدريب على الوعي المعلوماتي وتعريفهم بالمصادر الالكترونية وكيفية استخدامها والاقتباس منها. ومن أهم التوصيات في الدراسة أنه يجب زيادة عدد الدورات التدريبية بحيث تتناسب مع جميع الأوقات لأعضاء الهيئة التدريسية واتاحة

الفرصة لهم بتطوير مهاراتهم في مجال الوعي المعلوماتي (Al-Hakmani and Al-Rawahi, 2014).

- دراسة أبو راس والكلالدة في عام ٢٠١٦ تحت عنوان "الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات" وتستعرض الدراسة واقع الوعي المعلوماتي وأثرة في المجتمع المعلوماتي في جامعة الطفيلة في الأردن وأشارن النتائج على أن هناك ضرورة من خلال البيئة الأكاديمية على الالتزام بالتعلم مدى الحياة وإبراز دور وأهمية المعلومات للأفراد ودورها في المهارات الحياتية، وكانت النتائج تبين دور مؤسسات التعليم العالي في انتهاج استراتيجيات يتم من خلالها إبراز الوعي المعلومات لاحتياجات الفرد بهدف تطوير تلك المؤسسات وأعمالهم (Abu Ras and Al-Kaladah, 2016).
- دراسة السناني والحبسي (٢٠١٦) تحت عنوان "دور المكتبات الطبية في محو الأمية المعلوماتية (مكتبة مستشفى نزوى المرجعي بسلطنة عمان نموذجا)" وتكمن أهمية الدراسة في بيان دور المكتبات الطبية في نشر الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية بين أفراد المجتمع الطبي العاملين بالمؤسسات الصحية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على واقع الأمية المعلوماتية بين أفراد المجتمع الطبي بمستشفى نزوى المرجعي . والتعرف على أسباب الأمية المعلوماتية بين أفراد المجتمع الطبي بالمستشفى.كما هدفت إلى بيان دور المكتبة الطبية بمستشفى نزوى المرجعي في محو الأمية المعلوماتية بين أفراد المجتمع الطبي بالمستشفى ودرجة استخدام أفراد المجتمع الطبي بالمستشفى لمصادر المعلومات الالكترونية. واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها، وتوصلت إلى نتائج تساعد متخذي القرار ومعالجة الأمية المعلوماتية بين أفراد

المجتمع الطبي بمستشفى نزوى المرجعي، كما أظهرت الدراسة خلو أفراد العينة من الأمية المعلوماتية أو كان مستواها ضعيفاً. (Al-Sinani and Al-Habsi, 2016).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة أحمد وباندا عام ٢٠١٣ بعنوان "الوعي واستخدام موارد المعلومات الالكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الهندية في مدينة دبي الأكاديمية العالمية (diac): دراسة استقصائية". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان أعضاء هيئة التدريس في المعاهد / الجامعات على دراية بقواعد بيانات المكتبة وغيرها من موارد المعلومات الالكترونية داخل المكتبات وخارجها. تم استخدام أداة الاستبيان المهيكل للحصول على بيانات من ٣٠ من أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الثلاثة، يمثلون عشرة من كل منها. وأشارت النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس على دراية واستخدام لموارد المعلومات الالكترونية. كما أكدت الدراسة إلى حد ما الافتقار إلى المعرفة واستخدام الموارد الخاصة بالمكتبات مثل الرسائل الجامعية الالكترونية وبراءات الاختراع وقاعدة بيانات الأقراص المدمجة. ووجد أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٠٠٪ وافقوا على أن المصادر الالكترونية مفيدة للغاية ومهمة لعملهم. وهذه النتائج مفيدة لأمناء المكتبات وأعضاء هيئة التدريس في إبراز الحاجة إلى التعاون في دمج مهارات محو الأمية المعلوماتية. (Ahmad and Panda, 2013).

- دراسة داس وماهارانا عام ٢٠١٣ بعنوان "الوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية والوعي بها استمرارية من قِبل الباحثين في جامعة

بيرهامبور". هذه الدراسة عبارة عن محاولة لمناقشة قضايا الوصول إلى موارد المعلومات الالكترونية والوعي بها استمرارية من قبل علماء البحث العلمي في جامعة بيرهامبور، أوديشا. وتهدف إلى مسح الباحثين في مجال البحوث لموارد المعلومات الالكترونية. كما تهدف إلى تسليط الضوء على المشكلات التي يواجهها المستخدمون وتقترح بعض التدابير العلاجية لتحسينها. تم توزيع استبيان منظم على الباحثين بدوام كامل وبدوام جزئي في مجال أبحاث العلوم، حيث قام ١١ باحثاً بدوام كامل و ١٢ باحثاً بدوام جزئي بالرد على هذا الاستطلاع. أكدت الدراسة أن علماء البحث العلمي على دراية بالموارد الالكترونية وأنواع مختلفة من الموارد الالكترونية وقواعد البيانات الالكترونية والمجلات الالكترونية. وتوصي الدراسة بتحسين مرافق الوصول والزيادة بشكل خاص من موارد الويب لدعم أنشطتهم البحثية. (Prangya and Rabindra, 2013).

- دراسة أكوبوجوتور عام (٢٠١٦) تحت عنوان "الوعي واستخدام موارد المعلومات الالكترونية بين طلاب الدراسات العليا في علوم المكتبات والمعلومات في جنوب نيجيريا". تهدف الدراسة إلى استكشاف وعي واستخدام موارد المعلومات الالكترونية بين طلاب الدراسات العليا في علوم المكتبات والمعلومات في جنوب نيجيريا. تم اعتماد تصميم المسح الوصفي للدراسة. اعتمد اسلوب أخذ العينات من خلال التعداد لهذه الدراسة. وهكذا، تم استخدام عينة الدراسة من ثلاثمائة وخمسة وسبعين (٣٧٥) من طلاب الدراسات العليا في المكتبات والمعلومات في جنوب نيجيريا. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. تم الرد على أربعة أسئلة بحثية وتم اختبار

فرضيتين لاغيتين عند مستوى ٠.٠٥ من الأهمية. وتم استخدام أداة الإحصاء البسيطة المئوية للإجابة على أسئلة البحث ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاختبار الفرضيات. كشفت النتائج التي تم الحصول عليها أن طلاب الدراسات العليا في علوم المكتبات والمعلومات يدركون موارد المعلومات الالكترونية ويستخدمونها بشكل كبير. وذكرت الدراسة أيضاً أن طلاب الدراسات العليا لديهم المهارات في استخدام موارد المعلومات الالكترونية. بناءً على النتائج، خلصت الدراسة إلى أن موارد المعلومات الالكترونية هي أدوات أساسية لتمكين طلاب الدراسات العليا في علوم المكتبات والمعلومات في جنوب نيجيريا. (Akpojotor, 2016)

- دراسة محمد والفاروق عام ٢٠١٧ بعنوان "الوعي والوصول إلى استخدام قواعد البيانات الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة من مكتبة جامعة بايرو". وتهدف إلى فحص مستوى وعيهم وقابلية الوصول ومدى استخدام قواعد البيانات الأكاديمية في المكتبة. اعتمدت الدراسة تصميم البحوث المسح المقطعي. تم اختيار عينة من ١٤٢ من أفراد العينة من مجموع ١٤٢٠ من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. تم توزيع (١٤٢) نسخة من الاستبيان ولكن تم ارجاع (١١٠) منها استمرارية للتحليل. باستخدام الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات. وجدت الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة كانوا على دراية بقواعد البيانات الالكترونية المتاحة في المكتبة وأن مستوى وعيهم يختلف فيما يتعلق بقواعد البيانات المتاحة. تشمل مصادر وعيهم التواصل مع موظفي مكتبة الجامعة / المكتبة ونشرة الجامعة. غالبية أعضاء هيئة التدريس يمكنهم

الوصول إلى قواعد البيانات الالكترونية في المكتبة. تشمل الاستراتيجيات المستخدمة في الوصول إلى قواعد البيانات استخدام معرف تسجيل الدخول وكلمة المرور. واستخدموا قواعد البيانات على الانترنت "أحياناً" ولكنهم "دائماً" يستخدمون قواعد البيانات غير المتصلة بالانترنت. وقد أوصت الدراسة بأن تزيد المكتبة من مستوى وعي المستخدمين بقواعد البيانات الالكترونية غير المتصلة المتوفرة في المكتبة من خلال برامج الدعاية النشطة. أيضاً، وضع خطة من شأنها تحسين استخدام قواعد البيانات الالكترونية من قبل مستخدمي المكتبة. (Yusuf and Farouk, 2017).

- دراسة أجالا و أديتميرين عام ٢٠١٨ بعنوان "تعليم المستخدم، وعوامل التكيف واستخدام قواعد البيانات عبر الانترنت من قبل طلاب الدراسات العليا في نيجيريا". يستخدم طلاب الدراسات العليا قواعد البيانات على الانترنت لمختلف الأنشطة الأكاديمية. ومع ذلك، كشفت الدراسات السابقة عن انخفاض استخدام قواعد البيانات على الانترنت من قبل طلاب الدراسات العليا في نيجيريا. كان الهدف العام من هذه الدراسة هو دراسة تأثير عوامل التعليم والتكيف للمستخدم (التمتع المتصور وسهولة الاستخدام الموضوعية) على استخدام قواعد البيانات عبر الانترنت من قبل طلاب الدراسات العليا من أربع جامعات خاصة في جنوب غرب نيجيريا. تم استخدام تصميم بحث المسح الوصفي من نوع الارتباط، وكان عدد الطلبة يتكون من ١٠٦٧ طالب من الدراسات العليا في أربع جامعات خاصة. تم اختيار حجم عينة من ٥١٣ من خلال تقنية أخذ العينات المستهدفة. تم جمع البيانات باستخدام استبيان وتحليلها باستخدام الإحصاءات الوصفية

والاستنتاجية. وكشفت النتائج عن درجات متفاوتة من الاستخدام والتمتع المتصور وسهولة الاستخدام الموضوعية لقواعد البيانات عبر الانترنت بين المشاركين. أسست الدراسة علاقة مهمة بين: تعليم المستخدم واستخدام قواعد البيانات على الانترنت؛ التمتع المتصور واستخدام قواعد البيانات على الانترنت؛ وسهولة الاستخدام الموضوعية واستخدام قواعد البيانات على الانترنت. لذلك، أثر تعليم المستخدم، والتمتع المتصور، وسهولة الاستخدام الموضوعية على استخدام قواعد البيانات عبر الانترنت من قبل طلاب الدراسات العليا في الجامعات الأربع. (Ajala and Adetimirin, 2018).

بناءً على الدراسات السابقة فإن الأدوار الرئيسة الثلاثة لإنشاء المكتبات في الجامعات في دعم التعليم والبحث عن وجود موارد الكترونية تكمل موارد المطبوعات التي لا يمكن التركيز عليها في تلبية الاحتياجات التعليمية والبحثية لمجتمع المملكة العربية السعودية. حيث أن أمناء المكتبات يلعبون دوراً قيادياً في الجمع بين الشركاء وأصحاب المصلحة في البيئة الأكاديمية لتشكيل مبادرات محو الأمية المعلوماتية. حتى داخل المكتبات و في بعض الأحيان ما يحدث وراء الكواليس في الإدارات يلعب دوراً في عزل أمناء المكتبات الذين يمكنهم العمل معاً من القيام بدور جديد لمحو الأمية المعلوماتية وأمناء المكتبات الذين يتخصصون في "البيانات الكبيرة" يمكن أن يكونوا شركاء في محو الأمية المعلوماتية جنباً إلى جنب مع أعضاء هيئة التدريس والأدبيات التي يؤلفونها لتشكيل مبادرات جديدة لتطوير مهارات أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب في هذا المجال وقد لعب أمناء المكتبات دوراً رئيسياً في العديد من الجامعات من

خلال الوصول إلى أعضاء هيئة التدريسية لتشجيع إهتمامهم في محو الأمية المعلوماتية والقصد من ذلك هو على أمناء المكتبات إطلاق المحادثات والخطط التي تركز على إحتياجات المناهج الدراسية والوصول إلى المعلومات، وإدارة، وإنتاج احتياجات أعضاء هيئة التدريسية والطلاب في هذا السياق.

الإطار التطبيقي للدراسة

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات ذات الصلة بموضوعها، وباختيار (٤٠٠) مستفيد كعينة عشوائية من المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، تم إعداد قائمة من ٣٩ سؤالاً والتي تهدف إلى تقييم دور مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في بيان مدى الوعي المعلوماتي في البيئة الأكاديمية السعودية. تم ترميز البيانات التي تم جمعها من الاستبيان باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد استمدت التحليلات على حدّ سواء الوصفية والاستنتاجية من البيانات للإجابة على سؤال الدراسة وتحقيق أهدافها. وتتكون الاستبانة من أربعة محاور رئيسية، ويشتمل كل محور على عدد من الأسئلة وذلك على النحو التالي: (معلومات عامة عن مجتمع الدراسة، استخدام مصادر المعلومات المطبوعة والرقمية، الصعوبات التي تواجه المستفيدين في الوصول للمعلومات، والمحور الرابع يركز على مقترحات وانطباعات عينة الدراسة)، وترك ذلك مفتوحاً ليعطيهم حرية تسجيل ما لديهم من مقترحات تجاه ظاهرة الوعي المعلوماتي.

بعد تجميع البيانات تم مراجعة الاستبيانات بغرض التأكد من دقة الإجابات وجديتها، تم التأكد من (٢٨٤) استبانة صالحة لعملية التحليل الإحصائي.

عينة الدراسة

انطلقت الجامعة باسمها الجديد (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل) حاملة إرثا أكاديميا وبحثيا يمتد إلى أربعة عقود؛ حيث استقبلت بعض كلياتها أول دفعة من طلابها عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥م) عند بداية مسيرة الجامعة وبلغ عد الطلبة أكثر من ٤٥ ألف وعدد أعضاء الهيئة التدريسية أكثر من ٢٠٦٧ عضو. وقد كان لكلية الطب، والعلوم الطبية، وكلية العمارة والتخطيط دور رائد في مجال الدراسات العليا على مستوى المملكة ودول الخليج. ومع استمرار التوسع في عدد الكليات، وانضمام معظم الكليات بالمنطقة الشرقية - الدمام، أصبح بها عدد٢١ كلية، موزعة على أكبر مساحة جغرافية في المملكة، وفيها أكثر من ٤٥ ألف طالب وطالبة. وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل عاقدة العزم على تطوير مناهجها ومقرراتها، وتحديثها، وتوفير البيئة الأكاديمية للنهوض بمختلف مجالات العلم والمعرفة، وإجراء الدراسات والبحوث العلمية الهادفة المرتبطة بمشاكل البيئة والمجتمع. وقد تم اختيار عينة الدراسة من خمسة كليات (الآداب، التربية، الاقتصاد والأعمال، الهندسة، تكنولوجيا المعلومات).

* * *

المحور الأول: المعلومات الشخصية

عرض البيانات يتبع التسلسل الذي قدمت به الأسئلة إلى المشاركين كما تم صياغتها في الاستبيان. في المحور الأول سيتم مناقشة أربعة أسئلة والتي تتعلق بالبيانات الديموغرافية الخاصة بعينة الدراسة.

الجنس

بناءً على اختيار العينة من جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل فإن عينة البحث كانت من المستفيدين وأعضاء هيئة التدريس فقط وبنسبة (٧٣,٩٪) من الإناث و (٢٦,١٪) بعدد ٢١٠ من الذكور موزعة على الأقسام والكليات التابعة لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، كما هو موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم (١) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناء على الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	74	٪26.1
أنثى	210	٪73.9
المجمـــــوع	284	٪١٠٠

الفئة العمرية

أما بالنسبة لتوزيع الفئات العمرية لعينة البحث فقد أشارت نتائج الاستبيان إلى أن أكبر عينة كانت بنسبة (٣٧٪) والتي أشارت إلى أن أعمارهم جميعاً أقل من ٣٠ سنة. والنسبة الثانية كانت ممن أعمارهم ما بين (٣١-٤٠) سنة وبنسبة ٢٩,٢٪ مما يعني أن هؤلاء المجيبين هم من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية. إضافة إلى ١٨,٣٪ كانت أعمارهم بين ٤١- ٥٠، والنسبة الأخيرة مقاربة للسابقة ١٥,٥٪ تجاوزت أعمارهم ٥٠ عاماً.

جدول رقم (٢) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	١٠٥	٪٣٧.٠
ما بين ٣١- ٤٠ سنة	٨٣	٪٢٩.٢
ما بين ٤١- ٥٠ سنة	٥٢	٪١٨.٣
أكثر من ٥١ سنة	٤٤	٪١٥.٥
المجموع	٢٨٤	٪١٠٠

المؤهل العلمي

جدول رقم (٣) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	١٤٢	٪٥٠
ماجستير	٤٥	٪١٥
الدكتوراه	٩٧	٪٣٥
المجموع	٢٨٤	٪١٠٠

وقد أشارت نتائج التوزيع التكراري لعينة البحث فيما يخص المؤهلات العلمية إلى أن النسبة الأعلى كانت ممن يحملون درجة البكالوريوس بنسبة (٥٠٪) وبنسبة (١٥٪) من درجة الماجستير ممن هم أعضاء هيئة تدريس، ونسبة من يحملون درجة الدكتوراه من أعضاء هيئة تدريس (٣٥٪)، وتم تحديد مؤهل الماجستير كعضو هيئة تدريس؛ لأن النسبة الأعلى من المستفيدين في معظم كليات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل هي من الطالبات ولذلك يحتاج أعضاء هيئة التدريس من الذكور إلى مساعدين من الإناث لإتمام عملية التعليم عن بعد.

الكليات العلمية

جدول رقم (٤) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على كليات الجامعة

الكليات	التكرار	النسبة المئوية
الآداب	١١٧	٪٤١,٢
التربية	١٠٠	٪٣٥,٢
الاقتصاد والأعمال	١٦	٪١٢,٣
الهندسة	١٦	٪٥,٦
تكنولوجيا المعلومات	٣٥	٪٥,٦
المجموع	٢٨٤	٪١٠٠

أشارت نتائج الإجابات الخاصة بالكليات التابعة لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، إلى أن البيانات قد جمعت من خمس كليات تابعة للجامعة. وقد كانت أكبر نسبة إجابات من كلية الآداب بنسبة (٤١,٢ ٪) من مجموع عينة البحث وقد يعود السبب في ذلك إلى أنها أكبر كليات الجامعة من حيث عدد المستفيدين . وتلاها في التسلسل نسبة كلية التربية والتي أشارت إلى (٣٥,٢٪) من مجموع العينة الكلية البالغة ٢٨٤ مستفيد، وقد أشارت النتائج إلى أن كلية الإقتصاد والأعمال كانت نسبتها أقل (١٢,٣٪) فقط من مجموع العينة، وذلك لأن عينة المستفيدين في هذه الكلية اشتملت على الذكور فقط وهي ناشئة حديثاً. وأقل عينة تم جمعها من الإجابات تعود للمستفيدين من كلية تكنولوجيا المعلومات (٥,٦٪) وهي أيضاً متخصصة بالذكور من مجموع العينة البالغ ٢٨٤ مستفيد.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

استخدام مصادر المعلومات المطبوعة والرقمية

لقد واكب البحث في المكتبات تغيرات جذرية في مجال استخدام الحواسيب والمعلومات المتوفرة عن طريق الحواسيب. وقواعد البيانات المحوسبة التي تستطيع توفير كميات كبيرة من المعلومات في مكان واحد، تعمل على تحديثها بشكل أسهل وأسرع، وتساعد الباحث في تنفيذ بحث وتحري شامل عن المعلومات في ثوان. في السابق كان البحث يتطلب وقت ليس بالقليل، وجهد ليس بالسهل، لأن مصادر المعلومات كانت موزعة في مواقع وأماكن عدة من المكتبة. فالباحث الذي يستخدم الطريقة التقليدية في الوصول إلى المعلومات يلجأ إلى قائمة رؤوس الموضوعات، وإلى الكتب المرجعية مثل الموسوعات للعثور على رؤوس الموضوعات المناسبة، ومعلومات تمثل خلفيات عامة عن مجاله الموضوعي. كذلك فإن الباحث يحتاج إلى استشارة بطاقات فهارس المكتبة، وكشافات متخصصة ليتعرف على كتب ومقالات. وأخيراً فإن الباحث يحتاج إلى الذهاب إلى رفوف المكتبة بغرض تحديد الكتب والمجلات والمطبوعات الأخرى، ومن ثم يبدأ بإجراءات القراءة والتمحيص في مثل هذه المصادر والموارد المتاحة بطريقة يدوية تقليدية. إلا أن العديد من المكتبات الجامعية تمتلك اليوم حواسيب، تمكن الباحث من إنجاز كل هذه التحريات والأعمال البحثية من خلال جهاز حاسوب واحد.

قياس مدى الوعي المعلوماتي

أشارت دراسة (Leckie and Fullerton, 1999) إلى أن الوعي المعلوماتي في كليات الهندسة والعلوم وتصورات وسلوكيات هذه الكليات في تعليم

الـوعي المعلومـاتي وتقيـيم المهـارات لـدى المـستفيدين وتجديـد دور أخـصائي المكتبات في الـدعم المعلومـاتي، حيـث كـشفت نتـائج الدراسـة عـن أن مهـارات الوعي المعلوماتي لم تكن ذات أهمية بالنسبة لعينة الدراسة، وشكلت المهارات البحثية المكتبية أقل درجة من الأهمية بالنسبة للمستفيدين من المكتبات محل الدراسة. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تسويقية للإعلام عن الخدمات المعلوماتية التي تقدمها مكتبات الجامعات التي أُجريت فيها الدراسة. وفيما يلي قياس الوضع في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

جدول رقم (٥) قياس مدى الوعي المعلوماتي

لدى المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

السؤال	غير موافق بشدة ١	غير موافق ٢	محايد ٣	موافق ٤	موافق بشدة ٥	الوسط الحسابي
١. أستطيع تحديد حاجاتي المعلوماتية وطبيعتها	٨ ٪٢.٨	٧٣ ٪٢٥.٧	٤٢ ٪١٤.٨	٨٣ ٪٢٩.٢	٧٨ ٪٢٧.٥	٣.٥٢
٢. أستطيع تقييم المعلومات تقييماً نقدياً وتفسيرها علمياً	١٦ ٪٥.٦	٣٥ ٪١٢.٣	١٥ ٪٥.٣	١٢٦ ٪٤٤.٤	٩٢ ٪٣٢.٤	٣.٨٧
٣. استخدم وسائط المعلومات الرقمية لتحديد موقع المعلومات	١٢ ٪٤.٢	٨ ٪٢.٨	١٦ ٪٥.٦	١١٤ ٪٤٠.١	١٣٤ ٪٤٧.٢	٤.٢٣
٤. أستطيع استخدام أدوات الاسترجاع المناسبة للوصل للمعلومات، كالكشافات والببليوجرافيات.	٣٣ ٪١١.٦	١١٤ ٪٤٠.١	٤٧ ٪١٦.٥	٧٣ ٪٢٥.٧	١٧ ٪٦.٠	٢.٧٤
٥. أستطيع التعامل مع الفهارس المختلفة (التقليدية والآلية) للوصول لمواقع المعلومات	١٤ ٪٤.٩	٢٧ ٪٩.٥	٢٨ ٪٩.٩	١٣٩ ٪٤٨.٩	٧٦ ٪٢٦.٨	٣.٨٣
المجموع	٨٣ ٪١	٢٧٥ ٪٥٥	١٤٨ ٪٢٩.٦	٥٣٥ ٪٣٧.٦	٣٩٧ ٪٧٩.٤	
المتوسط	٪٩	٪١٧	٪١٠	٪٣٧	٪٢٧	

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: "ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل":

كما هو موضح في الجدول رقم (٥) فقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي بشكل عام إلى أن المستفيدين من كليات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل يعتمدون على المصادر الرقمية في الحصول على المعلومات. حيث أشار أكثر من نصف عينة المستفيدين إلى الموافقة والموافقة بشدة (٥٦,٧٪) على أنهم يستطيعون تحديد حاجاتهم المعلوماتية وطبيعتها وبوسط حسابي (٣,٥٢) ونسبة تفوق (٤٠٪) ما بين محايد وعدم موافق على أنهم يستطيعون تحديد حاجاتهم من المعلومات. وكذلك أشارت النتائج إلى أن المستفيدين في حال تحديد حاجاتهم المعلوماتية وبنسبة (٧٦,٨٪) "موافقون" و "موافقون بشدة" على أنهم يستطيعون "تقييم المعلومات تقييماً نقدياً وتفسيرها علمياً" وبوسط حسابي مقداره (٣,٨٧). أما بالنسبة إلى استخدام أدوات الاسترجاع المناسبة للوصول إلى المعلومات كالكشافات والببليوغرافيات، فقد أشارت النتائج إلى أنهم يبدو يجهلون هذه الأدوات أو عدم وجودها في بعض مكتبات كليات الجامعة، وبنسبة (٥١,٧٪) بعدم الموافقة على استخدام تلك الأدوات ووسط حسابي مقداره (٢,٧٤).

وتشير النتائج إلى حالة إيجابية أن المستفيدين يعتمدون على المصادر الرقمية في دراساتهم أكثر من التقليدية وهذا يعني أن لديهم وعياً معلوماتياً عالياً فيما يخص مصادر المعلومات وكيفية الوصول إليها. ويتضح ذلك من خلال الإجابة على العبارة الثالثة والتي تتعلق بـ" إستخدم وسائط المعلومات الرقمية لتحديد موقع المعلومات" بنسبة (٨٧,٣٪) ووسط حسابي مقداره

(٤,٢٣). كما أشار ت نتائج السؤال الأخير في الجدول أعلاه أن المستفيدين يستخدمون الطرق التقليدية والآلية في إسترجاع المعلومات وبنسبة (٧٥,٧٪) بالموافقة والموافقة بشدة على ذلك. وهناك ملاحظة بالنسبة إلى جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أن هناك بعض الكليات خارج حرم الجامعة الرئيس، مثل: كلية الآداب، كلية التربية، كلية العلوم، وكلية الطب .... إلخ. ويمكن بشكل عام حساب متوسط الموافقة والموافقة بشدة على مستوى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بنسبة مجموعها (٦٤٪) وفقط ما نسبته (٢٦٪) لا يوافقون على ذلك.

الاعتماد على المعلومات العلمية والأكاديمية

في ظل تزايد المعلومات في العصر الحديث، أصبحت المعلومات تمثل مصدر قوة وتميز لمن يستطيع الوصول إليها، فعلى المستوي العام للمجتمع، تسعى معظم الأنظمة، كالنظام السياسي والإقتصادي وغيرها إلى الحصول على المعلومات من أجل بقاء النظام وقدرته على التفاعل مع المجتمع والأنظمة الأخرى، وعلى المستوي الخاص للأفراد يسعى كل فرد إلى الحصول على المعلومات لتحقيق الأهداف الاجتماعية والنفسية وتعتبر وسائل الإعلام أحد مصادر المعلومات الهامة والرئيسية التي يعتمد عليها الأفراد في العصر الحديث.

جدول رقم (٦) اعتماد المستفيدين في

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على المعلومات العلمية والأكاديمية

السؤال	غير موافق بشدة ١	غير موافق ٢	محايد ٣	موافق ٤	موافق بشدة ٥	الوسط الحسابي
١. يمكنني اعتماد استراتيجيات البحث بالاعتماد على الحاجة المعلوماتية	٤٠ ٪١٤.١	١٠٤ ٪٣٦.٦	٦٩ ٪٢٤.٣	٥٩ ٪٢٠.٨	١٢ ٪٤.٢	٢.٢٩
٢. أستخدم المعلومات في التفكير النقدي وحل المشكلات.	٤١ ٪١٤.٤	١٠٣ ٪٣٦.٣	٦١ ٪٢١.٥	٦٤ ٪٢٢.٥	١٥ ٪٥.٣	٢.٣٢
٣. أبحث في الكتب والدوريات وقواعد البيانات المتخصصة	٢١ ٪٧.٤	٩٤ ٪٣٣.١	٨٢ ٪٢٨.٩	٧٠ ٪٢٤.٦	١٧ ٪٦.٠	٢.٨٨
٤. أرى أن المعلومات مهمة في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات	١٣ ٪٤.٦	١٧ ٪٦.٠	١٩ ٪٦.٧	١٣٨ ٪٤٨.٦	٩٧ ٪٣٤.٢	٤.٠١
٥. أعتمد على المصادر الشخصية في البحث عن المعلومات (الزميلات، أشخاص آخرين)	٥ ٪١.٨	١٢ ٪٤.٢	٢٧ ٪٩.٥	١٤١ ٪٤٩.٦	٩٩ ٪٣٤.٩	٤.١١
المجموع	١٢٠ ٢٤	٣٣٠ ٦٦	٢٥٨ ٥١.٦	٤٧٢ ٩٤.٤	٢٤٠ ٤٨	
المتوسط	٪٤٨.٦	٪٢٣.٢	١٨.١	٣٣.٢	١٦.٩	

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: "ما هو مستوى اعتماد المستفيدين على المعلومات العلمية والأكاديمية والقدرة على تحليلها؟"

طبيعة التخصصات الأكاديمية والتابعة لكليات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أو أي جامعة أُخرى تعتمد في الأساس على التفكير والتفسير النقدي للمعلومات والتي يمكن من خلالها حل المشكلات العلمية المعقدة والتي تنعكس بدورها على المجتمع. بشكل عام النتائج الخاصة بهذا المحور أشارت إلى أن المستفيدين لديهم ضعف في الاعتماد على المعلومات العلمية

والأكاديمية، ولذلك كانت إجاباتهم على العبارات المتعلقة بهذا المحور. كما يلي، أشارت نتائج التحليل إلى نسبة أكثر من نصف العينة (٥٠,٧٪) لم يوافقوا على أنهم يستخدمون المعلومات في "التفكير النقدي وحل المشكلات" ومتوسط حسابي مقداره (٢,٣٢) ونسبة محايدة مقدارها (٢١,٥٪). ونسبة تتوافق تماماً مع نسبة العبارة السابقة (٥٠,٧٪) على أن المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لا يعتمدون على استراتيجيات البحث والمعتمدة على حاجاتهم المعلوماتية ووسط حسابي مقداره (٢,٢٩). ويؤيد تلك النتائج الإجابة على العبارة الأخيرة والتي أشارت نتائجها إلى أن (٨٤,٥٪) من المستفيدين يعتمدون على المصادر الشخصية كالزملاء وأشخاص آخرين لهم خبرة أو علاقة بالموضوع الذي يبحثون عنه، وكان الوسط الحسابي مقداره عالي لهذه العبارة (٤,١١). ويدعم هذه النتيجة ما أشارت اليه نسبة (٢٨,٩٪) من إجابات المستفيدين كانوا محايدين فيما يتعلق بالعبارة الخاصة بـــ "أبحث في الكتب والدوريات وقواعد البيانات المتخصصة" للحصول على المعلومات التي تدعم المناهج والواجبات العلمية ووسط حسابي (٢,٨٨). على الرغم من أنهم أشاروا وبنسبة (٨٢,٨٪) من عينة الدراسة الكلية، أنهم يوافقون وبشدة على أن "المعلومات مهمة في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات" وبوسط حسابي مقداره (٤,٠١). هذه النتائج دليل على ضعف الإعتماد على المعلومات العلمية مما هو ناتج عن ضعف الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل خاصة فيما يتعلق بالمعلومات الأكاديمية والخاصة بالبحوث ودعم المناهج العملية والتعليمية في الجامعات والبيئة الأكاديمية السعودية. ويمكن

بشكل عام حساب متوسط الموافقة والموافقة بشدة على مستوى إعتماد المستفيدين على المعلومات العلمية والأكاديمية والقدرة على تحليلها في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بنسبة مجموعها ما يقارب النصف (٥٠,١٪) و ما نسبته (٧١,٨٪) لا يوافقون على ذلك.

المهارات واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

استخدام أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة داخل المكتبات سيوفر بيئة دعم مناسبة للعملية التعليمية بشكل يتيح للمستفيد التفاعل مع المناهج الدراسية، وسوف يغير أيضاً من الطريقة التي تؤثر بها التكنولوجيا في المستفيدين سواء على حياتهم الخاصة أو في مجال العمل بحيث تساعدهم على التواصل ودعمهم لبعضهم البعض، كما أنها تساهم في الإهتمام بالتعليم الفردي والذاتي والتعأوني، فالفوائد التي يمكن أن يجنيها المستفيد من خلال استخدام تلك الأدوات والوسائل التي تشتمل على مواقف تعليمية جديدة. مما يؤدي إلى مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

جدول رقم (٧) المهارات واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات

السؤال	غير موافق بشدة ١	غير موافق ٢	محايد ٣	موافق ٤	موافق بشدة ٥	الوسط الحسابي
١. أستخدم الانترنت في المنزل أو الجامعة	٨ ٢,٨٪	٣٦ ١٢,٧٪	٤٦ ١٦,٢٪	٨٩ ٣١,٣٪	١٠٥ ٣٧,٠٪	٣,٨٦
٢. في كل مرة أبحث فيها عن المعلومات التي أحتاجها أستطيع الوصول إليها	١٠ ٣,٥٪	٤١ ١٤,٤٪	٤٤ ١٥,٥٪	٧١ ٢٥,٠٪	١١٨ ٤١,٥٪	٣,٨٦
٣. أستخدم فهارس المكتبات الاخرى ومكتبة الكلية	١١ ٣,٩٪	٤٦ ١٦,٢٪	٤٨ ١٦,٩٪	٩٤ ٣٣,١٪	٨٥ ٢٩,٩٪	٣,٦٩

السؤال	غير موافق بشدة ١	غير موافق ٢	محايد ٣	موافق ٤	موافق بشدة ٥	الوسط الحسابي
٤. لدي القدرة على الربط وإستثمار المعلومات التي تم الحصول عليها والمعرفة السابقة في إيجاد معرفة جديدة	١٧ ٪٦.٠	٣٩ ٪١٣.٧	٧١ ٪٢٥.٠	١١٨ ٪٤١.٥	٣٩ ٪١٣.٧	٣.٤٣
٥. القدرة على تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها	٨ ٪٢.٨	٤٣ ٪١٥.١	٥٧ ٪٢٠.١	١٢٧ ٪٤٤.٧	٤٩ ٪١٧.٣	٣.٥٨
٦. أُتابع المعلومات المرتبطة باهتماماتي الشخصية فقط	٦ ٪٢.١	٣٣ ٪١١.٦	٣٨ ٪١٣.٤	١١٣ ٪٣٩.٨	٩٤ ٪٣٣.١	٣.٩٠
المجموع	٦٠ ١٠	٢٣٨ ٣٩.٣	٣٠٤ ٥٠.٦	٦١٢ ١٠٢	٤٩٠ ٨١.٦	
المتوسط	٪٣.٥	٪١٣.٩٥	٪١٥.١	٪٣٥.٩	٪٢٨.٧	

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: "ما هو مستوى مهارات المستفيدين في البحث عن المعلومات من خلال أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟":

تشير نتائج التحليل في الجدول رقم (٧) إلى أن المستفيدين لا يواجهون مشكلة في الحصول والوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها وبنسبة (٦٦.٥٪) كانوا موافقين وموافقين بشدة على أنهم "في كل مرة أبحث فيها عن المعلومات التي أحتاجها أستطيع الوصول إليها" وبوسط حسابي مقداره (٣.٨٦). ويعود ذلك إلى استخدامهم الانترنت في المنازل والجامعة، وعلى ما يبدو أن هذه العينة من المجيبين هم من أعضاء هيئة التدريس وممن يعلمون داخل حرم إدارة الجامعة، حيث كانت نسبة (٦٨.٣٪) من المستفيدين الذين أشاروا إلى "استخدام الانترنت في المنزل أو الجامعة". لكن كما في نتائج الجدول السابع أشار المستفيدون إلى أنهم في أغلب الأحيان يكون استخدامهم للانترنت فقط

لمتابعة المعلومات ذات الإهتمامات الشخصية وبنسبة تفوق (٧٢,٩٪) ووسط حسابي (٣,٩٠). وبنسبة تفوق النصف يستطيع المستفيدون استثمار المعلومات لاكتساب معرفة جديدة ودعم للمناهج الدراسية، حيث أشارت النسبة إلى (٥٥,٢٪) ووسط حسابي مقداره (٣,٤٣). ويمكن بشكل عام حساب متوسط الموافقة والموافقة بشدة على مستوى مهارات المستفيدين في البحث عن المعلومات من خلال أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بنسبة مجموعها أكثر من النصف (٦٤,٦٪) و ما نسبته فقط (١٧,٤٪) لا يوافقون على ذلك. وهذا يتوافق مع نسبة السؤال الثاني حول مستوى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ويتعارض مع نسبة السؤال من حيث أنهم لا يعتمدون على المعلومات العلمية المحكمة في الحصول على المعلومات.

الصعوبات التي تواجه المستفيدين في الوصول للمعلومات

تشير (Dhulaimi, 1998) إلى أن المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات يواجهون عدداً من الصعوبات عند استخدامهم لمصادر المعلومات فيها تحول دون استخدامهم لمصادر المعلومات المتوفرة داخلها، وتجعلهم ينصرفون عنها ويلجأون إلى طرق أخرى يجدونها أسهل وأسرع في تحقيق احتياجاتهم المعلوماتية. من ذلك الرجوع إلى الرفوف مباشرة، وإلى قوائم الاستشهادات المرجعية وغيرها مما سيتطرق إليه البحث، وهنا بعض الصعوبات التي تتعلق بالمستفيد نفسه وبعضها يتعلق بنظام الكليات التي تتواجد خارج حرم الجامعة والمكتبة. وهناك أيضاً صعوبة الحصول على المعلومات الحديثة عن بعض المواد مثل: تقارير البحوث والمؤتمرات

والمطبوعات الحكومية ومقالات الدوريات، وتجدر الإشارة هنا إلى أن نقص مجموعات الكتب والدوريات وغياب الخدمة المرجعية والاعارة بين المكتبات لها الأثر الكبير في صعوبة الحصول على المعلومات الحديثة التي يحتاجها الباحث. وصعوبة استرجاع المعلومات من قبل المستفيدين سواء أ كان نظام الاسترجاع آلياً أو تقليدياً، حيث أن هناك صعوبة في تطابق مصطلحات الباحثين مع مصطلحات التكشيف في كل من خدمات التكشيف والاستخلاص التقليدية أو الآلية في حال وجودها.

وهناك العائق الأكبر والذي هو محور نقاشنا في هذا البحث، قلة وعي ودراية المستفيدين بتوفر مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، إذ وبالرغم من توفرها إلا أنها تظل غير متداولة وغير ملاحظة أو غير مستخدمة من قبل المستفيدين. وأيضاً عدم دراية المستفيدين بأهمية القوائم الببليوغرافية المتوفرة، لذلك لابدّ من بذل الجهد في الدعاية والاعلان عنها ونشر المفاهيم التي تتعلق باستخدامها.

جدول رقم (٨) الصعوبات (التكنولوجية، اللغوية، والثقافية) التي تواجه المستفيدين في الوصول للمعلومات

السؤال	غير موافق بشدة ١	غير موافق ٢	محايد ٣	موافق ٤	موافق بشدة ٥	الوسط الحسابي
١. عدم توفر مصادر المعلومات المتنوعة في مكتبة الجامعة	٦ ٪٢.١	٥١ ٪١٨.٠	١٠١ ٪٣٥.٦	٩٤ ٪٣٣.١	٣٢ ٪١١.٣	٣.٣٣
٢. عدم المعرفة بطرق استخدام مصادر المعلومات	١٢ ٪٤.٢	٤١ ٪١٤.٤	٥٦ ٪١٩.٧	١٣٥ ٪٤٧.٥	٤٠ ٪١٤.١	٣.٥٢
٣. التعود على استخدام شكل معين من مصادر المعلومات	٨ ٪٢.٨	٣٤ ٪١٢.٠	١٣٦ ٪٤٧.٩	٨٣ ٪٢٩.٢	٢٣ ٪٨.١	٣.٢٧

السؤال	غير موافق بشدة ١	غير موافق ٢	محايد ٣	موافق ٤	موافق بشدة ٥	الوسط الحسابي
٤. انخفاض نسبة حضور الدورات التدريبية لتعلم استخدام مصادر المعلومات الرقمية	٩ ٪٣.٢	٦ ٪٢.١	٦٦ ٪٢٣.٢	١٠٢ ٪٣٥.٩	١٠١ ٪٣٥.٦	٣.٩٨
٥. وجود صعوبة في التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات اجنبية	٦ ٪٢.١	٣٣ ٪١١.٦	٣٨ ٪١٣.٤	١١٣ ٪٣٩.٨	٩٤ ٪٣٣.١	٣.٩٠
٦. عدم الاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	٢٣ ٪٨.١	٤٢ ٪١٤.٨	٤٠ ٪١٤.١	٧٧ ٪٢٧.١	١٠٢ ٪٣٥.٩	٣.٦٧
٧. نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها	١٠ ٪٣.٥	١٤ ٪٤.٩	٣٠ ٪١٠.٦	١٦٦ ٪٥٨.٥	٦٤ ٪٢٢.٥	٣.٩١
٨. صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي تحتاجها بالفعل	١٢ ٪٤.٢	٣٨ ٪١٣.٤	٤٨ ٪١٦.٩	١٣١ ٪٤٦.١	٥٥ ٪١٩.٤	٣.٦٣
٩. عدم القدرة على فهم نتائج البحث في الفهارس الالكترونية	١٧ ٪٦.٠	٦٤ ٪٢٢.٥	٢٧ ٪٩.٥	١٠٧ ٪٣٧.٧	٦٩ ٪٢٤.٣	٣.٥١
١٠. غياب دور مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل عن ايصال المعلومات للمستفيدين وتثقيفهم حول أهمية المكتبة ومصادرها	٦ ٪٢.١	٩ ٪٣.٢	٣٧ ٪١٣.٠	١٤٧ ٪٥١.٨	٨٥ ٪٢٩.٩	٤.٠٤
١١. صعوبة الدخول إلى المكتبة الأكاديمية إلكترونياً	١٨ ٪٦.٣	٧٧ ٪٢٧.١	١٩ ٪٦.٧	١٠١ ٪٣٥.٦	٦٩ ٪٢٤.٣	٣.٤٤
١٢. أعتمد على الخبرة الشخصية والممارسة في استخدام المكتبة الجامعية	١١ ٪٣.٩	١٧ ٪٦.٠	٧٧ ٪٢٧.١	١٣٢ ٪٤٦.٥	٤٧ ٪١٦.٥	٣.٦٥
١٣. لا تقوم المكتبة بالاعلان عن دورات تعليمية حول استخدام المكتبة الجامعية	٦ ٪٢.١	٤٩ ٪١٧.٣	٨٩ ٪٣١.٣	١٢٦ ٪٤٤.٤	١٤ ٪٤.٩	٣.٤٢
المجموع	١٣٣ ١٠.٢	٤٧٥ ٣٦.٥	٧٦٤ ١٢٧.٣	١٥١٤ ١١٦.٤	٧٦٣ ١٢٧.١	
المتوسط	٪٥٠.٦	٪١١.٤	٪١٧.٩	٪٤١	٪٢١.٥	

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: "ما هي الصعوبات (التكنولوجية، اللغوية، والثقافية) التي يواجهها المستفيدون في الوصول إلى المعلومات بشكل عام والرقمية بشكل خاص؟":

لقد اشتمل هذا المحور المتعلق بالصعوبات التي تواجه المستفيدين في الحصول أو الوصول إلى مصادر المعلومات على عبارات متنوعة وتتعلق بصعوبات فنية تتعلق بالجامعة والمكتبات المركزية والفرعية، صعوبات تقنية تتعلق بتكنولوجيا المعلومات، صعوبات تتعلق بدور المكتبة، صعوبات لغوية، وصعوبات في استخدام خدمات مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الرقمية. ولم تستطع الدراسة إدراجها ومناقشتها تحت محاور فرعية، ولكن تم مناقشتها حسب تسلسلها في الاستبيان وتكراراتها ونسبها المئوية والوسط الحسابي لكل عبارة، كما يلي:

لقد توافقت التكرارات والنسب المئوية لثلاث عبارات تتعلق بالصعوبات التي يواجهها المستفيدون في الوصول إلى المعلومات، فقد أشارت نتائج العبارة الخاصة بـ "عدم المعرفة بطرق استخدام مصادر المعلومات" بنسبة (٦١,٦٪) أجابوا على أنهم موافقون أو موافقون بشدة على عدم وعيهم لطريقة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية أو التقليدية ووسط حسابي (٣,٥٢)، وقد يعود السبب في ذلك إلى اعتماد المستفيدين في كتابة واجباتهم على مصادر شبكة الانترنت وليس على شبكة خدمات مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وما يدعم هذه النتائج التي أجاب فيها المستفيدين على عبارة حول صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي تحتاجيها بالفعل والتي كانت بنفس النسبة بالموافقة أو الموافقة بشدة على هذه العبارة

(٦٤,٥٪) ووسط حسابي مقداره (٣,٦٣). أيضاً أشارت مخرجات الاستبيان إلى السبب الرئيسي في ذلك وهو المكتبة، عندما توجه الاستبيان بعبارة للمستفيدين حول تقييم دور المكتبة في تثقيف المستفيدين بما يتعلق بأهمية استخدام المصادر العلمية والأكاديمية الموثقة لكتابة الواجبات ودعم المناهج الدراسية وقد كانت النسبة (٨١,٧٪) ووسط حسابي عالي مقداره (٤,٠٤) على العبارة "غياب دور مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل عن إيصال المعلومات للمستفيدين وتثقيفهم حول أهمية المكتبة ومصادرها"، ودعم هذه النتيجة السؤال الأخير في الجدول حول "لا تقوم المكتبة بالإعلان عن دورات تعليمية حول استخدام المكتبة الجامعية" بنسبة (٤٩,٣٪) ووسط حسابي مقداره (٣,٤٢) ونسبة الإجابة أيضاً بالمحايدة كانت عالية (٣١,٣٪).

على التوالي أشارت أعلى نتائج فيما يتعلق بالصعوبات، أن المستفيدين اعتادوا على استخدام شكل معين من مصادر المعلومات، قد يكون تقليدي أو رقمي، وذلك بنسبة إجابة محايدة تقارب النصف (٤٧,٩٪) ووسط حسابي أيضاً عالي مقداره (٣,٢٧) وهذا يدل على ضعف المستفيدين وعدم وعيهم الكافي معلوماتياً حول أهمية المصادر و على وجه الخصوص الرقمية منها أو التقليدية. وما يدعم هذا النتيجة التي أشارت وبنسبة عالية إلى المستفيدين من مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل عموماً حول انخفاض نسبة حضور الدورات التدريبية لتعلم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية (٧١,٥٪) ووسط حسابي (٣,٩٨).

أما بالنسبة للصعوبات اللغوية والتي يعاني منها المستفيدون في الجامعات الحكومية السعودية وهي مخرجات المدارس التي تدرس اللغة الإنجليزية في

المراحل الإبتدائية المتأخرة مقارنة بدول الجوار. على أية حال، أشارت النتائج وبنسبة محايدة عالية للإجابة على عبارة حول "وجود صعوبة في التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية" بلغت (٧٢,٩٪) ووسط حسابي (٣,٩٠). وتوافقت هذه النسبة مع السؤال المتعلق بصعوبة الدخول إلى موقع خدمات مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وخدماتها الالكترونية (٥٩,٩٪) وبوسط حسابي مقداره (٣,٤٤).

الصعوبات التي عادة ما تواجه المستفيدين من المكتبات هي صعوبات استخدام التكنولوجيا سواء على مستوى الدول المتقدمة أو العربية، ولكن الدول العربية تعاني من فجوة كبيرة في ذلك بسبب الفقر في جميع نواحي الحياة الصحية والاقتصادية والاجتماعية...الخ. لذلك أشارت النتائج المتعلقة بالعبارة الموجهة للمستفيدين من مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حول "عدم الاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل" وبنسبة (٦٣٪) ووسط حسابي مقداره (٣,٦٧)، ويوجد لديهم أيضاً نقص في المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها بنسبة (٨١٪) ووسط حسابي (٣,٩١). ولذلك يعتمد المستفيدون على خبراتهم الشخصية والممارسات العشوائية في استخدام موقع خدمات المكتبة وما تحتويه من مصادر في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بنسبة (٦٣٪) وبوسط حسابي مقداره (٣,٦٥). ولذلك لا يمكن تحقيق الاستفادة المطلوبة من تلك الخدمات المتوفرة والتي تشترك بها الجامعة.

ويمكن بشكل عام حساب متوسط الموافقة والموافقة بشدة حول الصعوبات (التكنولوجية، اللغوية، والثقافية) التي يواجهها المستفيدون في الوصول إلى

المعلومات بشكل عام والرقمية بشكل خاص في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بنسبة مجموعها أكثر من النصف (٦٢,٥٪) و تقريباً مساوية لنفس النسبة (٦١,٥٪) في عدم الموافقة على أنهم يواجهون صعوبات حول الوصول إلى المعلومات.

* * *

النتائج والتوصيات

قررت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية ALA في تقريرها النهائي: "ليكون الشخص واعٍ معلوماتياً، يجب أن يكون قابلاً لاكتشاف المعلومة حين يحتاجها، وأن تكون لديه القابلية لتحديد مكانها، وتقييمها، والاستعمال الفعال للمعلومة متى احتاجها". إن أساليب وممارسات التعليم يجب أن تسهل وتعزز من قدرة الطالب، خلال المجتمع المتمركز على المعلومات بشكل متزايد، لتسخير قوة المعلومات. والمفتاح لاستغلال قوة المعلومات وتسخيرها هو القدرة على تقييم المعلومات، للتأكد من علاقتها، وموثوقيتها، وحداثتها. إن عملية تقييم المعلومات هي مهارة حياتية أساسية وثابتة للتعلم مدى الحياة. ويشمل التقييم عدة مكونات للعملية تتضمن الأهداف، الحكم الشخصي، التنمية المعرفية، المدأولات، وصنع القرار. ما يمثل تحدياً صعباً ومعقداً، ويشدد على أهمية التمكن من التفكير الناقد. وبناءً على هذه المقدمة سيتم إدراج النتائج كما يلي:

نتائج البحث

١. إن البرامج حول تطوير قدرات مجتمع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من حيث استخدام تكنولوجيا المعلومات ما زالت ضعيفة، فلا بدّ من تطوير وعيهم ومدى إدراكهم لأهمية مصادر المعلومات الرقمية التي توفرها مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كدراسة حالة، مما ينعكس بشكل إيجابي على المستفيدين ومخرجات التعليم في البيئة الأكاديمية السعودية.

٢. لوحظ أن عملية التركيز على المستفيدين في استخدام مصادر المعلومات الرقمية الأكاديمية وما تحتويه من قواعد بيانات أيضاً نوعاً ما فيها

ضعف، مما ينعكس على ضعف الوعي المعلوماتي الذي يدعم المنهج الدراسي وواقع العملية التعليمية التي تهدف إليها وزارة التعليم العالي، ومما يحقق أهدافها.

٣. فيما يتعلق بالتعليم المستمر حيث أن معظم الدول العربية وخاصة المؤسسات الأكاديمية تعاني من ضعف وأحياناً عدم توفر أي برامج لذلك، وخاصة تنظيم الدورات التدريبية المستمرة في مجال الخدمات المكتبية التقليدية والرقمية، وبالتالي ينعكس هذا على الإستثمار السليم للنفقات المالية.

٤. وِجد أن هناك إعتماد على مصدر معلوماتي بشكل معين ولا يوجد تنوع لاستخدام مصادر المعلومات المتوفرة على شبكة خدمات المكتبة، وكما أشرنا في المناقشة أن السبب في ذلك هو وجود الكليات خارج حرم الجامعة الرئيس.

٥. تبين أن الصعوبات التي يواجهها المستفيدون من مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كثيرة وتتعلق بضعف الوعي المعلوماتي حول تحديد أفضل المصادر أو المعلومات التي يحتاجها المستفيد في بحثه أو واجبه أو لدعم منهجه الدراسي.

٦. أيضاً من الصعوبات التي يعاني منها المستفيدين مشكلة فجوة اللغة، فهناك صعوبة في فهم المصدر الاجنبي إن كان مناسباً أو غير مناسب.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي بما يلي:

١. العمل على استثمار قواعد البيانات الرقمية الأجنبية والعربية من خلال التشجيع ووضع برامج لتحقيق الوعي المعلوماتي المتعلق بتلك القواعد

وما تحتويه من معلومات في دعم المنهج الدراسي وتحقيق أهداف ورسالة التعليم العالي.

٢. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة والحث على إجراء دراسات أُخرى مشابهة على جامعات وعينات مختلفة من مؤسسات التعليم العالي السعودية، وأيضاً إجراء بعض الدراسات المتعلقة بالمجتمع بشكل عام لقياس الوعي المعلوماتي لديهم.

٣. عمل الدراسات المستقبلية للتحقق من الإحصاءات المتعلقة باستخدام المكتبة وبناء برامج ووضع استراتيجيات تهدف إلى إيجاد الوعي المعلوماتي وبشكل مستمر ولبيان دور المكتبة في هذا المجال.

٤. التركيز على برامج التعليم المستمر المتعلق بالعاملين والمستفيدين على حد سواء كما هي متوفرة في برامج جامعات الدول الغربية، مما يخلق لديهم الوعي المعلوماتي ويساعد عملية الوصول إلى مصادر المعلومات بكافة أشكالها.

٥. ضرورة استثمار خلق الوعي المعلوماتي لدعم وتنمية مصادر المعلومات التقليدية والرقمية الخاصة بالمستفيدين من خلال التركيز على عمليات الترجمة من اللغات الأجنبية إلى العربية.

٦. توفير البروشورات والكتيبات الإرشادية الخاصة بخدمات المكتبة ومصادرها المعلوماتية وتوزيعها الكترونياً وتقليدياً.

٧. لتحقيق الوعي المعلوماتي لا بد من تطبيق مبادئ الـ (Big6) في العملية التدريسية وللتغلب على محو الأمية المعلوماتية. حيث يعد نموذج (Big6)، الذي طورته مايك أيزنبرغ وبوب بيركوفيتز، النهج الأكثر انتشارًا

والأكثر استخداماً لتدريس مهارات المعلومات والتكنولوجيا في العالم. يتم استخدامه في الآلاف من مدارس على مستوى (K-12) ومؤسسات التعليم العالي وبرامج تدريب الشركات والكبار، ويطبق نموذج حل مشكلة المعلومات (Big6) كلما احتاج الناس إلى المعلومات واستخدموها. (Eisenberg and Berkowitz, 1987).

* * *

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو راس ، إيمان سلمان والكلالدة، أروى ممدوح. (٢٠١٦). الوعي المعلوماتي وأثره على مجتمع المعلومات. مجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. ٥١ (٤) ، الصفحات ٤٩- ٧٣.
- إرادة المتطورة للمشاريع. (٢٠١٢). خدماتنا. تاريخ اللافي ٢٢ آذار ٢٠١٨ من:
- http://www.erada-sa.com/index.php/ar/services
- إنجاز لتكنولوجيا المعلومات. (٢٠١٢). قضايا هامة. تاريخ الاسترجاع في ٢٢ آذار ٢٠١٨ من:
- https://enjazit.com.sa
- بامفلح، فاتن سعيد. (٢٠٠٨). خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٧٨ ص.
- البوابة العربية لأخبار التقنية. (٢٠١٧). السعودية تنفق ١٨ مليار ريال على تكنولوجيا المعلومات في ٢٠١٣. تاريخ الاسترجاع في ١٣ نيسان ٢٠١٨ من:
- http://www.aitnews.com/latest_it_news/technologyresearch-and-studies-news/12055.html
- تايلور، جون. (٢٠٠٨). الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم، تحقيق حمد بن إبراهيم العمران، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض. ٢٥٧ ص.
- جوهري، عزة فاروق و العمودي، هدى محمد. (٢٠٠٩). الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن وإستشراف أسس المستقبل. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، ١ (٤)، ١- ٥٢.
- الحكماني، زينة بنت صالح و الرواحي، منال بنت خلف (2014) الوعي المعلوماتي بالمصادر الالكترونية في المكتبات الجامعية بسلطنة عمان من قبل أعضاء هيئة التدريس. دراسة مقدمة لمؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة العشرون :

فرع الخليج العربي في الدوحة " تعزيز- احتياجات مجتمع المعرفة الرقمي من المعلومات".

- دارة الملك عبد العزيز. (١٩٩٩) المملكة العربية السعودية في مئة عام. الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٤٣ ص.
- الدبيان، موضي بنت ابراهيم. (٢٠١١). تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي، مجلة دراسات المعلومات، ١٠ (يناير)، ١٠١- ١٥٦.
- زين الدين، أماني ثابت محمد. (٢٠١٤). معايير محو الأمية المعلوماتية في التعليم العالي: دراسة تحليلية وتقييمية. أطروحة ماجستير رسالة ، الإسكندرية: جامعة الإسكندرية. ١٥٤ ص.
- السلامة، عبدالله. (٢٠١٠). التقنية في التعليم العالي في المملكة. جريدة الرياض، ع ١٥٤٩٣. تاريخ الاسترجاع في ٢٢ آذار ٢٠١٨ من:
- http://www.alriyadh.com/2010/11/24/article579290.html
- السناني، أحمد حامد و الحبسي، ريا حامد (٢٠١٢). دور المكتبات الطبية في محو الامية المعلوماتية (مكتبة مستشفى نزوى المرجعي بسلطنة عمان نموذجا)، دائرة المكتبات – ديوان البلاط السلطاني- عمان. تم الاسترجاع في نيسان ٢، ٢٠١٩، من: https://doi.org/10.5339/qproc.2016.gsla.13
- ضليمي، سوسن طه. (١٩٩٨). مراجعة الإنتاج الفكري في مجال دراسات الاستخدام والمستفيدين من مجلة الملك فهد ، ٤ ، ص. ١.
- عافت، نواف. (٢٠١٣). ١٢.٤مليار سوق تكنولوجيا المعلومات في المملكة. تاريخ الاسترجاع في ٢٢ آذار ٢٠١٨ من:
- http://www.modon.gov.sa/Arabic/AboutIndustry/Reports/Pages/ITMarketInKingdom.aspx
- عبد الرحمن، أحمد فراج. (٢٠٠٣). الحاجة إلى برنامج لمحو الأمية المعرفية، مجلة المعلوماتية، (٣)، ٩- ١٠.

- عزمي، هشام. (٢٠٠٦). ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين، ٨ (مارس). تاريخ الاسترجاع في ١٣ نيسان ٢٠١٨ من:
- http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=580%3A2011-09-25-08-13-14&catid=249%3A2011-09-25-08-14-48&Itemid=80
- العمران، حمد بن ابراهيم والصلال، منيرة بنت سيف (٢٠٠٩). مراكز مصادر التعلم، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،.
- العمران، حمد بن ابراهيم. (٢٠٠٧) الوعي المعلوماتي، صحيفة مرآة الجامعة، ٤٤٤ (السبت) ٢٨ ذو القعدة.
- العمودي، هدى محمد والسلمي، فوزية. (٢٠٠٨) الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة دراسات المعلومات، ٣ (سبتمبر)، ١٦١- ٢٢٤.
- الغانم، هند بنت عبدالرحمن بن إبراهيم. (٢٠٠٩) مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طلاب البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة مسحية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٥ (١)، ٦- ٦٩.
- محمد، مها أحمد إبراهيم. (٢٠٠٨) أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية: دراسة لواقعها واتجاهاتها المستقبلية. مؤتمر جمعية المكتبات والمعلومات السعودية الخامس: دور مؤسسات المعلومات في المملكة في عصر مجتمع المعرفة: تحديات الواقع وتطلعات المستقبل، جدة، ٩٣ ص.
- مسمح، عز الدين. (٢٠١١) دراسة: الاستخدام الرئيسي للانترنت في السعودية يتركز على الأغراض الإجتماعية، جريدة الرياض، ع ١٥٠٨٢، تاريخ الاسترجاع في ٢٢ آذار ٢٠١٨ من:
- http://www.alriyadh.com/2011/09/29/article671155.html

- المعجبة ، مهدي ظافر. (٢٠١٠). محو الأمية المعلوماتية للباحثين والطلاب بكلية التربية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية. أطروحة ماجستير رسالة ، الإسكندرية: جامعة الإسكندرية. ١٥٨ ص.
- نبذة عن الاقتصاد السعودي. (٢٠١٢) مؤشرات اقتصادية سعودية . تاريخ الاسترجاع في ٢٢ آذار ٢٠١٨ من:
- http://www.ameinfo.com/ar-249683.html
- الهديب، خالد بن عبد الله و العنز، سعيد بن محمد .(٢٠١٣). الوعي و استخدام قواعد البيانات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس و طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل.سيبريريان جورنال، ٣١، ص. ١- ٢٥.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠١٠). حول منظمه الانترنت في المملكة العربية السعودية. (تقرير)، تاريخ الاسترجاع في ١٣ نيسان ٢٠١٨ من:
- http://www.citc.gov.sa/arabic/Reportsandstudies/Reports/Documents/IT%20006%20A%20-%20IT%20Report%202010.pdf

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Ajala, Anuoluwa Maria and Adetimirin, Airen (2018). User education, adjustment factors and use of online databases by postgraduate students in Nigeria. Open Information Science; 2: pp. 203–224.
- Akpojotor, Lucky O., (2016)."Awareness and Usage of Electronic Information Resources among Postgraduate Students of Library and Information Science in Southern Nigeria", Library Philosophy and Practice (e-journal). 1408. http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1408
- Association of College Research Libraries. (2007). The First-Year Experience and Academic Libraries: A Select، Annotated Bibliography . Retrieved April ٢٠ ،٢٠18 ،from: http://www.ala.org/ala/acrlbucket/is/publicationsacrl/tmcfyebib
- Association of College and Research Libraries. (2014). Framework for Information Literacy for Higher Education. Draft 1, Part 1. February 2014. Retrieved January 10, 2018 ،from:
- http://acrl.ala.org/ilstandards/wp-content/uploads/2014/02/Framework-for-IL-for-HE-Draft-1-Part-1.pdf

- Bruce, C. (1997). The Seven Faces of Information Literacy. Auslib Press. 220 p.
- Donna, D. and Grettano, T. (2014). Teaching Metaliteracy: A new paradigm in action. Reference Services Review, 42(2), pp. 188 – 208.
- Eisenberg, Michael B and Berkowitz, Robert E. (1987). The "Big6". Retrieved from: www.big6.com
- Encyclopedia of Information Science and Technology. (2019). Information need. Fourth Edition (10 Volumes). Noted as an IGI Global Core Reference Title in Computer Science & IT for 2019.
- Infoskills2. (2005). Introduction information skills. Retrieved April 2, 2019, from: http://infoskills2.pbworks.com/w/page/27355727/Introduction%20information%20skills
- Jacobson, T.; & Mackey, T. (2013). Proposing a Metaliteracy Model to Redefine Information Literacy. Communications in Information Literacy, 7 (2), pp. 84-91.
- Kuhlthau, C. (2004). Seeking Meaning: A Process Approach to Library and Information Services. Westport, CT: Libraries Unlimited.
- Leckie ،G. & Fullerton ،A. (1999). Information literacy in science and engineering under graduate education: Faculty attitudes and pedagogical practices. College & Research Libraries, pp. 9-29.
- Lenox ،M. and Walker ،M. (1993). Information literacy in the educational process'. The Educational Forum. 57 (2), pp. 312-324.
- Limberg, L.; Mikael, A.; Annika, L.; and Lena, F. (2008). What Matters? Shaping Meaningful Learning through Teaching Information Literacy." Libri, 58 (2), pp. 82-91.
- Lloyd, A. (2010). Information Literacy Landscapes: Information Literacy in Education, Workplace and Everyday Contexts. Oxford: Chandos Publishing.
- Lupton, M. (2004). The Learning Connection. Information Literacy and the Student Experience. Auslib: Press Pty Ltd. 180 p.
- Martin, J. (2013). Refreshing Information Literacy. Communications in Information Literacy, 7 (2), pp. 50-73.
- McFadden, Robert D. (1987). FBI in New York Asks Librarians' Aid In Reporting on Spies. New York Times, September 18, 1987, sec. A, p. 1.
- Retrieved April ٢٠ ،٢٠18 ،from : https://en.wikipedia.org/wiki/Library_Awareness_Program
- Osborne ،R. (2004). From outreach to equity: Innovative models of library policy and practice. Chicago: American Library Association.
- Prangya, D. & Rabindra, K. (2013). Access, Awareness and Use of Electronic Information Resources by Research Scholars of Berhampur

University: A Study. American International Journal of Research in Humanities, Arts and Social Sciences, 2(3), pp. 254-259

- Rader ،H. (2002). Information Literacy' 1973 -2002; A Selected Literature Review. Library Trends. 51 (2). pp.242-259.
- Ryan ،J. ،& Capra ،S. (2001). Information literacy toolkit. Chicago: American Library Association. 265 p.
- Safety, Abdullah. Technology in Higher Education in the Kingdom. Al-Riyadh Newspaper, no. 15493. Retrieval date on 22 March 2018 From:
- http://www.alriyadh.com/2010/11/24/article579290.html
- Schwarzenneger, S. (2009). Executive order S-06-09. Sacramento ،CA. Retrieved March 27 ،2018 from: http://gov.ca.gov/executive-order/12393/
- Stephen, G. and Murugan, M. (2015). Information Seeking Behaviour in Changing ICT Environment: A Study of Alagappa Chettiar College of Engineering and Technology, Handbook of Research on Inventive Digital Tools for Collection Management and Development in Modern Libraries. P. 17.
- Technical Information. (2010) About the Internet in Saudi Arabia. (Report), Retrieval date on 13 April 2018 from:
- http://www.citc.gov.sa/arabic/Reportsandstudies/Reports/Documents/IT%20006%20A%20-%20IT%20Report%202010.pdf
- Yusuf, M. & Farouk, B. L. (2017). Awareness, Access and Use of Academic Databases by Faculty Members: A Case Study of Bayero University Library. International Journal of Library and Information Science, 6(3), p. 13-26.

* * *

- http://www.citc.gov.sa/arabic/Reportsandstudies/Reports/Documents/IT%20006%20A%20-%20IT%20Report%202010.pdf
- Al-Mojabeh, Mahdi Zafer. (2010). Information Literacy of Researchers and Students at Faculty of Education in Riyadh City: A Field Study. Dissertation Master Degree, Alexandria: Alexandria University. 158 p.

❊ ❊ ❊

- Al-Amoudi, Huda Mohammed and Salami, Fawzia. (2008). Information Awareness in the Academic Community: An Applied Study on Graduate Students at King Abdulaziz University, Journal of Information Studies, (September) 3, pp.161-224.
- Al-Ghanim, Hind Abdulrahman bin Ibrahim. (2009). Information Literacy Skills for Undergraduate Students at Imam Muhammad Bin Saud Islamic University: Survey Study,Al-Riyadh: King Fahd National Library Journal, 15 (1), pp.6-69.
- http://www.alriyadh.com/2011/09/29/article671155.html
- Mohammed, Maha Ahmed Ibrahim. (2008). Dimensions of Information Awareness among Postgraduate Students in the Field of Libraries and Information in Saudi Universities: A Study of their Future Reality and Trends. Fifth Conference of the Saudi Library and Information Society: The Role of Information Institutions in the Kingdom in the Age of the Knowledge Society: Challenges of Reality and Future Aspirations, Jeddah, p.93.
- Masmah, Izz al-Din. (2011). The main use of the Internet in Saudi Arabia is focused on social purposes, Al-Riyadh Newspaper, no. 15082, the date of the retrieval on 22 March 2018 From: http://www.alriyadh.com/2011/09/29/article671155.html
- Al-Mojabeh, Mahdi Zafer. (2010). Information Literacy of Researchers and Students at Faculty of Education in Riyadh City: A Field Study. Dissertation Master Degree, Alexandria: Alexandria University. 158 p.
- About the Saudi economy. (2012) Saudi Economic Indicators. Retrieved on March 22, 2018 From: http://www.ameinfo.com/ar-249683.html
- Al-Hadeeb, Khalid ibn Abdullah; Al-Anz, Saeed bin Mohammed. (2013). Awareness and the use of electronic databases by faculty members and graduate students at King Faisal University.Cybrarians Journal. (31), pp. 1-25.
- Communications and Information Technology Commission. (2010). About the Internet in Saudi Arabia. (Report), the date of recovery on April 13, 2018 From:

- Al-Debian, Mudi bint Ibrahim. (2011). Development of Information Literacy Trends among the Faculty of Imam Muhammad Bin Saud Islamic University and its Impact on the Development of Scientific Research. Journal of Information Studies, January (10), pp.101-156.
- Al-salameh, Abdullah. (2010). Technology in Higher Education in the Kingdom. Al-Riyadh Newspaper, no. 15493. Retrieval date on 22 March 2018 From: http://www.alriyadh.com/2010/11/24/article579290.html
- Zein Al-Din, Amani Thabet Mohammad. (2014). information Literacy Standards in Higher Education: An Evaluative and Analytical Study. Dissertation Master Degree, Alexandria: Alexandria University. 154 p.
- Al-Sinani, Ahmed Hamed and Al-Habsi, Raya Hamed (2016). The role of medical libraries in the eradication of information illiteracy (Nizwa Hospital Reference Library in the Sultanate of Oman as a model), Department of Libraries – Amman: Diwan of the Royal Court. Retrieved on April 2, 2019, from:https://doi.org/10.5339/qproc.2016.gsla.13
- Dulaimi, Sawsan Taha. (1998). Review of intellectual production in the field of use studies and beneficiaries of King Fahd Journal, 4, p. 1
- Afet, Nawaf. (2013). 12.4 billion IT market in the Kingdom. Retrieved on March 22, 2018 From:
- http://www.modon.gov.sa/Arabic/AboutIndustry/Reports/Pages/ITMarket InKingdom.aspx
- Abdel-Rahman, Ahmed Farraj. (2003). The Need for Literacy: Literacy Program, Journal of Informatics, (3), pp.9-10.
- Azmi, Hisham. (2006). Information Culture in the 21st Century, March 8. Retrieval date on April 13, 2018 From:
- http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view =article&id=580%3A2011-09-25-08-13-14&catid=249%3A2011-09-25-08-14-48&Itemid=80
- Al-Omran, Hamad bin Ibrahim. (2009). Learning Resource Centers. Cairo: Egyptian Lebanese House.
- Al-Omran, Hamad bin Ibrahim. (2007). Information Awareness, University Mirror, 444 (Saturday) 28 Dhu al-Qa'dah.

List of References:

- Abu-Ras, Iman Salman and Al-Kaladah, Arwa Mamdouh. (2016). Information Awareness and its Impact on the Information Society. Jordanian Journal of Libraries and Information. 51 (4), pp.49-73.
- IradaAdvanced Projects. (2012). Our Services. Retrieved on 22 March 2018 from:http://www.erada-sa.com/index.php/ar/services
- Enjaz for Information Technology. (2012).Important issues. Retrieved on 22 March 2018 from:
- https://enjazit.com.sa
- Bamefleh, Faten Said. (2008). Information Services in the Electronic Environment, Cairo: Egyptian Lebanese House, 178 p.
- http://www.aitnews.com/latest_it_news/technologyresearch-and-studies-news/12055.html
- Albawaba Alearabia Lil'akhbar Altaqnia. (2017). Saudi Arabia spends 18 billion riyals on IT in 2013. Retrieved on April 13, 2018 from:http://www.aitnews.com/latest_it_news/technologyresearch-and-studies-news/12055.html
- Taylor, John, (2008). Information Awareness and Learning Resource Centers, Hamad Ibn Ibrahim Al Omran, Al-Riyadh: King Fahd National Library, p. 257.
- Jawhari, Azza Farouk and Al-Amoudi, Hoda Mohammed. (2009). Information Awareness at King Abdul Aziz University, Girls' section: An evaluation study of the current situation and the prospect of the foundations of the future. Arab studies in libraries and information, 1 (4), pp.1-52.
- Al-Hakmani, Zayna Bint Salih and Al-Rawahi, Manal Bint Khalaf (2014). Information Awareness on Electronic Resources in the University Libraries in Oman by faculty members. A study presented to the conference of the 20th Specialized Libraries Association: Gulf Arab Branch in Doha "Strengthening the needs of the digital knowledge society".
- Darah King Abdul Aziz. (1999). Saudi Arabia in a hundred years. Riyadh. Obeikan Library, 243 p.

Measuring the extent of information awareness among students and faculty membersin Al-Imam Abdulrahman Ibn Faisal University: A Case Study

Dr. Khaldoon M. Al-Dwairi (Assistant Professor)
Dr. Othman A. Obeidat (Associate Professor)
Dr. Mohamed Ahmad Alnaqrshy
Mrs. Al-Anood M. Al-Wahsh
Library and Information Management Department
Al-Salt College of Humanities, Al-Balqa Applied University

Abstract:

This study paper aims at identifying the information reality of the beneficiaries and the teaching staff at the Imam Abdulrahman bin Faisal University. It also emphasizes on the role of the library at identifying it, and its impact and effect on the society from different perspectives related to information awareness through using a questionnaire to collect data related to it. A random sample of (400) stakeholders have been chosen. (284) questionnaires were confirmed to be valid for statistical analysis using the (SPSS) system. The results indicate that the stakeholdersat the Imam Abdulrahman Ibn Faisal University have different levels of awareness regarding the availability of the resources of information and services in the fields of their interests using the appropriate form and understandable language. The results also indicate that there is weakness in information awareness that supports the curriculum and the reality of educational process aimed at by the Ministry of Higher Education. One of the difficulties that the stakeholdersexperience is the linguistic gap because they have a problem in understanding whether the foreign resources are appropriate or not. Finally, the research paper recommends the importance of the information situation at the level of stakeholdersin universities, and it shows the extent of the library's services inadequacy towards the importance of information awareness.

Keywords: Information awareness, Imam Abdulrahman Ibn Faisal University, Saudi Arabia, Technology illiteracy, Information resources.